

شرح فروع الفقه لابن المبرد 20

عامر بهجت

قال رحمه الله تعالى الاول يعني القسم الاول في العبادات وهي خمسة. ما هي هذه الخمسة؟ العبادات الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد هذه خمسة ويأتي سؤالان هنا السؤال الاول قد يقول قائل اين التوحيد؟ اين شهادة ان لا اله الا الله؟ وهي الركن الاول من اركان - [00:00:00](#)

الاسلام المؤلف قال الاول في العبادات ايش الصلاة ولم يذكر الركن الاول وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاين محله؟ هذا الركن الاول وهو الشهادتان لاهميته ومكانته وعظمته وحاجة - [00:00:27](#)
اليه وحاجة الناس الى افراده بتفاصيل وتفاريع جعل له العلماء علما مستقلا وهو علم التوحيد وعلم العقيدة وسماه بعضهم بالفقه الاكبر كما سماه الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان رحمه الله سماه ايش - [00:00:49](#)
الفقه الاكبر وذلك لانه هو الاعظم والاهم من فقه الفروع ولا يعني حينما نقول هذا اهم ان هذا ليس بهمهم او انه من النوافل لا لا شك ان هذا عظيم وذاك اعظم - [00:01:08](#)

وهذا يحتاج اليه الناس وتعلمه فرض وذاك يحتاج اليه الناس وتعلمه فرض اكد وهو اول واجب على العبيد اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد. اذ هو من كل الاوامر اعظم - [00:01:25](#)
وهو قسمان ايا من يفهم. اذا وهو خمسة الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد. السؤال الثاني لعل بعظكم قد درس شيئا من كتب الفقه فوجد ان الفقهاء رحمهم الله تعالى يبدؤون العبادات بكتاب الطهارة والمؤلف هنا بدأ بالصلاة فاين - [00:01:43](#)
الطهارة الطهارة سيذكرها باعتبارها شرطا من شروط الصلاة فهي داخلة ومندرجة في الكلام عن ايش؟ عن الصلاة. واما الجهاد فليس من اركان الاسلام الخمسة الواردة في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ولكن الفقهاء يذكرونها مع العبادات لانها عبادة الجهاد عبادة. وبعض الفقهاء يذكره - [00:02:01](#)

يذكره في اي الابواب يذكره في ابواب المعاملات او في ابواب الجنائيات للشبه ليش يذكر في ابواب المعاملات؟ لانه تعامل مع نوع من انواع الكفار وهم الكفار المحاربون فيذكر في تلك الابواب وبعضهم يذكره في العبادات باعتباره عبادة - [00:02:27](#)
وشأن الجهاد شأن سائر العبادات. فان العبادة لا تكون عبادة الا اذا اوتي بها بشروطها. لو جاء انسان صلى صلاة طويلة خشع فيها قلبه واطال فيها القيام والركوع والسجود لكنه على غير وضوء. هل هذه عبادة - [00:02:46](#)

لا هذي معصية هذه معصية بل بعض العلماء عدها من الكبائر وبعضهم اشد من ذلك اذا صلى بغير وضوء متعمدا. واضح؟ فحينما نقول الصلاة عبادة معناها عبادة لكن لابد ان يؤتى بها بشروطها - [00:03:03](#)
الصوم عبادة لكن الصوم الشرعي كذلك الجهاد نقول الجهاد عبادة لكن لابد ان يؤتى به على الوجه الشرعي بشروطه واحكامه الشرعية فليس كل من ادعى انه مصل صلى صلاة صحيحة وليس كل من ادعى انه في جهاد جهاده - [00:03:18](#)
شرعي وصحيح وسيأتي الكلام عن الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم تنتقل الى المعاملات. قال رحمه الله تعالى الاول الصلاة وتشتمل امورها على سبعة اشياء. سبعة امور تتعلق بالصلاة - [00:03:38](#)

شرط وركن وواجب وسنة ومباح ومكروه محرم شرط وركن وواجب وسنة ومباح ومكروه وايش؟ ومحرم هذه الاحكام لابد ان تعرفها لانك تصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات غير النوافل - [00:03:53](#)
واضح؟ فلا بد ان نعرف هذه الاحكام. قبل ان نعرف ما هي الشروط وما هي الاركان؟ نريد ان نعرف اول ما حقيقة الشرط وما حقيقة

الركن؟ وما حقيقة الواجب ما الفرق بين الشرط والركن والواجب؟ هل هناك فرق بينها ولا تنويع في العبارة؟ هناك فرق - [00:04:19](#) ما هو هذا الفرق؟ وقبل الفرق نريد ان نعرف الشرط والركن والواجب تجتمع في اي شيء يجمعها شيء وتفترق وتختلف في اشيء ما وجه الشبه بين الشرط والركن والواجب ها من يذكر لنا - [00:04:36](#) هانشوف هذه الثلاثة لابد من الاتيان بها. الشرط لا بد ان تأتي به. يجب عليك ان تأتي بشروط الصلاة واركائها وواجباتها. وتأثم اذا تركتها هذا جامع يجمعها. طيب ما هو الفرق بينها - [00:04:53](#) ايش الفرق بين الشرط والركن اولا ها ايوه الشرط يكون قبل الصلاة احسنت الشرط متقدم على المشروط وهو خارج عن حقيقته وهيئته يعني ستر العورة مثلا الشرط من شروط الصلاة ولا ركن من اركانها - [00:05:10](#) بشرط هل هو جزء من اجزاء الصلاة؟ لا فاننا ولله الحمد ساترون لعوراتنا وليس فينا الان احد يصلي اذا هو شيء خارج عن حقيقة الصلاة فاذا رأيت شخص ساترا لعورته لا يلزم من ذلك انه يصلي - [00:05:34](#) بخلاف الركن فانه جزء وبعض من ابعاد الصلاة واجزائها مثل الركوع هذا الركن انت ترى شخص راكع تعرف انه يصلي ثم ايها الاخوة الكرام الشرط لا بد ان يكون الانسان محققا له من اول لحظة في العبادة - [00:05:50](#) الى اخر اللحظة في العبادة يعني لو ان الإنسان متوضي من اول صلاته والصلاة اربع ركعات فانتقض وضوءه في الركعة الثالثة تبطل صلاته ولا لا تبطل لانه لان الطهارة من الحدث شرط لا بد ان يحافظ عليه وان يحققه في جميع اجزاء الصلاة - [00:06:11](#) بخلاف الركن فان الركن كالركوع مثلا يؤتى به في جزء من الصلاة ثم ينتقل عنه يترك الى الركن الذي بعده واضح؟ هذا ايضا من الفروق بين بين الشرط والركن طيب ما الفرق بين الركن والواجب؟ الركن والواجب - [00:06:33](#) كلاهما في الصلاة يعني كلاهما من ابعاد الصلاة واجزائها ولكن الركن اكد ولا الواجب اكد ما ما الاكد الركن اكد من الواجب ووجه التأكد هنا ان الواجب اذا تركه سهوا - [00:06:55](#) تمام؟ ثم تذكره فانه يجبر ذلك بسجود السهو بخلاف الركن فانه اذا تركه عمدا بطلت صلاته. واذا تركه نسيانا لا يجزئه عنه سجود السهو بل لا بد ان يأتي بالركن - [00:07:18](#) كن على التفصيل الذي يأتي في سجود السهو ان شاء الله - [00:07:35](#)